والصرورة أيضا الذي لم يأت النساء كأنه أصرّ على تركهن وفي الحديث لا صرورة في الإسلام وامرأة صرورة لم تحج وأصرّ على الشيء أقام عليه ودام وصرّار الليل بالفتح والتشديد الجدجد وهو أكبر من الجندب وبعض العرب يسميه الصدى وصرّ القلم والباب يصرّ بالكسر صريرا أي صوّت وصرّ الجندب صريرا وصرصر الأخطب صرصرة كأنهم قدروا في صوت الجندب المدّ وفي صوت الأخطب الترجيع فحكوه على ذلك وكذا إذا صرصر البازي والصقر وريح صرصر باردة وقيل أصلها صرّ من الصرّ فأبدلوا مكان الراء الوسطى فاء الفعل كقولهم كبكبوا أصله كببوا وتجفجف الثوب أصله تجفف **صعر** الصعر بفتحتين الميل في الخد خاصة وقد صعّر خده تصعيرا وصاعره أي أماله من الكبر ومنه قوله ولا تصاعر خدك للناس ولا تمش في الأرض مرحا **صغر** الصغر ضد الكبر وقد صغر بالضم فهو صغير وصغار بالضم وأصغره غيره وصغّره تصغيرا واستصغره عدّه صغيرا وقد جمع الصغير في الشعر على الصغراء والصغرى تأنيث الأصغر والجمع الصغر قال سيبويه لا يقال نسوة صغر ولا قوم أصاغر إلا بالألف واللام قال وسمعنا العرب تقول الأصاغرة وإن شئت قلت الأصاغرون والصغار بالفتح الذل والضيم وكذا الصغر كالقفل وقد صغر الرجل من باب ظرف فهو صاغر والصاغر أيضا الراضي بالضيم **صفر** الصفرة لون الأصفر وقد اصفرّ الشيء واصفارّ وصفّره غيره تصفيرا وأهلك النساء الأصفران الذهب والزعفران وقيل الورس والزعفران وبنو الأصفر الروم وربما سمت العرب الأسود أصفر والصفر بالضم الذي يعمل منه الأواني وأبو عبيدة يقوله بالكسر والخالي يقال بيت صفر من كتاب الله وقد صفر من باب طرب فهو صفر وأصفر الرجل فهو مصفر أي افتقر وصفر الشهر بعد المحرم وجمعه أصفار وقال ابن دريد الصفران شهران من السنة سمي أحدهما في الإسلام المحرم والصفر بفتحتين فيما يزعم العرب حية في البطن تعض الإنسان إذا جاع واللذع الذي يجده عند الجوع من عضه وفي الحديث لا صفر ولا هامة وصفر الطائر يصفر بالكسر صفيرا والصفارية بوزن الغرابية طائر **صقر** الصقر الطائر الذي يصاد به والصقر أيضا الدبس عند أهل المدينة **صنر** الصنار بالكسر والتشديد شجر الدلب **صور** الصور القرن ومنه قوله يوم ينفخ في الصور

وقال الكلبي

قال الكلبي لا أدري ما الصور وقيل هو جمع صورة مثل بسرة وبسر أي تنفخ في صور الموتى الأرواح وقرأ الحسن يوم ينفخ في الصور بفتح الواو والصِوَر بكسر الصاد لغة في الصُوَر جمع صورة وصوّره تصويرا فتصوّر وتصوّرت الشيء توهمت صورته فتصوّر لي والتصاوير التماثيل وصاره أماله من باب باع وقرئ فصرهن إليك بضم الصاد وكسرها قال الأخفش يعني وجّههن وصار الشيء أيضا من الباب قطعه وفصله فمن فسره بهذا جعل في الآية تقديما وتأخيرا تقديره فخذ إليك أربعة من الطير فصرهن **صهر** الأصهار أهل بيت المرأة عن الخليل قال ومن العرب من يجعل الصهر من الأحماء والأختان جميعا وصهر الشيء فانصهر أذابه فذاب من باب قطع فهو صهير **قلت** ومنه قوله تعالى يصهر به ما في بطونهم **صير** صار الشيء كذا من باب باع وصيرورة وصار إلى فلان مصيرا كقوله تعالى وإلى الله المصير وهو شاذ والقياس مصار مثل معاش وصيّره كذا أي جعله والصير بالكسر الصحناة والصير أيضا شق الباب وفي الحديث من نظر من صير باب ففقئت عينه فهو هدر قال أبو عبيد لم يسمع هذا الحرف إلا في هذا الحديث

فصل الضاد

ضجر الضجر القلق من الغم وبابه طرب فهو ضجر ورجل ضجور وأضجره فلان فهو مضجر وقوم مضاجير ومضاجر **ضرر** الضر ضد النفع وبابه ردّ وضارّه بالتشديد بمعنى ضرّه والاسم الضرر وضرة المرأة امرأة زوجها والبأساء والضراء الشدة وهما اسمان مؤنثان من غير تذكير والضر بالضم الهزال وسوء الحال والمضرة خلاف المنفعة والضرار المضارة ورجل ذو ضارورة وضرورة أي ذو حاجة وقد اضطر إلى الشيء أي ألجئ إليه ورجل ضرير بين الضرارة بالفتح أي ذاهب البصر والضرائر المحاويج وفي الحديث لا تضارّون في رؤيته وبعضهم يقول لا تضارون بفتح التاء أي لا تضامّون **ضفر** الضفر نسج الشعر وغيره عريضا وبابه ضرب والتضفير مثله والضفيرة العقيصة وتضافروا على الشيء تعاونوا عليه **ضمر** الضمر بسكون الميم وضمها الهزال وخفة اللحم وقد ضمر الفرس من باب دخل وضمر أيضا بالضم ضمرا بوزن قفل فهو ضامر فيهما وأضمره صاحبه وضمّره تضميرا فاضطمر هو وناقة ضامر وضامرة وتضمير الفرس أيضا

Copyright © King Saud University